

إِنِّي وَمَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ مَكَانَهَا  
وَالْبَدْرَ لَيْلَةً نَصَفِيهَا وَهَلَالِهَا<sup>(١)</sup>  
أَلَيْتُ أَتَقَفُ مِنْهُمْ ذَا لِحْيَةٍ  
أَبْدَأُ فَتَنْظُرُ عَيْنُهُ فِي مَالِهَا<sup>(٢)</sup>  
وَخَمَارٍ غَانِيَةٍ عَقَدْتُ بِرَأْسِهَا  
أُصْلًا وَكَانَ مَنْشَرًا بِشِمَالِهَا<sup>(٣)</sup>  
وَعَقِيلَةً يَسْعَى عَلَيْهَا قَيْمٌ  
مَتَغَطَّرَسُ أَبْدَيْتُ عَنْ خَلْخَالِهَا<sup>(٤)</sup>  
وَكَتَيْبَةً سُفْعِ الْوَجْوهِ بِوَأَسْلِ  
كَالْأَسَدِ حِينَ تَذَبُّ عَنْ أَشْبَالِهَا<sup>(٥)</sup>  
قَدْ قَدْتُ أَوَّلَ عَنُقْوَانٍ رَعِيلِهَا  
فَلَفَفْتُهَا بِكَتَيْبَةٍ أَمْثَالِهَا<sup>(٦)</sup>

\* \* \*

- 
- (١) سمك السماء: رفعها.  
(٢) أليت: حلفت. وأتقف: أظفر. أي هو أقسم أن لا يدع ذا لحية من القوم، أي سيداً كريماً منهم، إلا قتله.  
(٣) الغانية: الفتاة الحسنة. وهنا يبين أنه كم من فتاة سبها أول النهار وقد عقدت خمارها برأسها بعدما كان منشراً بشمالها لحيرتها وخوفها.  
(٤) العقيلة: الكريمة من النساء. وهنا يبين كم من عقيلة أغار على حياها فشمزت ساقها هرباً فظهر خلخالها.  
(٥) سفح الوجوه: سودها.  
(٦) العنقوان: أول الشيء. والرعيل: الخيل. والكتيبة: الجيش.